ايضا اشتبه وان خرج للثاني الى اليمين تقابل طرفا التخريجتين وربما التقيا لقرب السقطين فيظن ان ذلك ضرب على ما بينهما وان كان من اخر السطر لا يخرج الا الى الشمال لقرب التخريج من اللحق ثم الاولى ان يكتب الساقط صاعد الفوق من اي جهة كان لاحتمال حدوث سقط اخر فيكتب الى اسفل انتهى ولعل داعيهم ان يجعلوا طرفي الاسطر متساويين في التوسع واما على المعتاد في زماننا ان الحاشية اليسرى من الصفحة الاولى اوسع على عكس الصفحة الثانية فالحكم على التفصيل وتحري التميز وعدم الالتباس و صفة عرضه وهو مقابلته باصل الشيخ او بالفرع المقابل به مع الشيخ المسمع او مع ثقة غيره او مع نفسه شيئا فشيئا بان ينظر الى بعض سطر من الاصل ثم ينظر اليه بعينه من نسخته وقال ابو الفضل الجارودي اصدق المعارضة معارضتك مع نفسك وقال عياض مقابلة النسخة ~~مقابلة النسخة~~ باصل السماع متعينة لا بد منها و صفة سماعه وقوله بان لا يتشاغل متعلق بالسماع اي معرفة صفة السماع المكيف بالكيفية الخاصة و الاقرب معنى ان يكون متعلقا بمعطوف محذوف اي معرفة صفة سماعه ومراعاتها بان لا يتشاغل بما يخل به من نسخ او حديث او نعاس واما اذا لم يخل النسخ فلا باس كقصة الدارقطني اذ حضر في حداثته مجلس اسمعيل الصفار فجلس ينسخ جزءا كان معه واسمعيل يملي فقال بعض الحاضرين لا يصح سماعك وانت تنسخ فقال فهمي للاملاء خلاف فهمك ثم قال تحفظ كم املى الشيخ من حديث الى الآن فقال لا فقال الدارقطني املى ثمانية عشر حديثا الحديث الاول منها عن فلان عن فلان ومتنه كذا والحديث الثاني منها عن فلان عن فلان ومتنه كذا ولم يزل يذكر اسانيد الاحاديث ومتونها على ترتيبها في الاملاء حتى اتى على اخرها فتعجب الناس منه ذكره العراقي و صفة اسماعه اي اسماع الحديث للغير كذلك بان لا يتشاغل بالمخل وان يكون ذلك من اصله الذي سمع فيه يعني ان الطالب اذا سمع من شيخه في اصل مصحح ثم اراد ان يقرا على الناس بعد تاهله لذلك فعليه ان يقرا من نسخته الاصلية او من فرع قوبل على اصله فان تعذر كل منهما ولم يمكنه اسماع مسموعه بالكمال فليجبره بسكون الجيم وضم الموحدة بالاجازة والجار في قوله لما خالف متعلق بالاجازة



وقوله ان خالف قيد لقوله فليجبره يعني ان لم يتيسر له الا فرع ناقص عن الاصل كمله بالاجازة بان يقول للطالبين عليه اني قد اجزتكم الكتاب الفلاني بتمامه بما قرات عليكم منه وغيره او يقول اجزتكم بما فات هذا الاسماع من اصل مسموعي قال العراقي ويستحب للشيخ ايضا ان يجيز للسامعين برواية الكتاب الذي سمعوه وان شمله السماع صورة لاحتمال خفاء بعض قراءته على بعضهم لغفلة منه او نعاس او اشتغال خاطر او لاسراع الشيخ فيه فينجبر بذلك انتهى و صفة الرحلة بالضم والكسر للارتحال كما في القاموس فيه اي في تحصيل الحديث حيث يبتدي عليه المقدمة مطوية والتقدير ومن المهم معرفة صفة الرحلة فان لها صفة يليق بحال الطالب مراعاتها لانه ينبغي ان يبتدي بحديث اهل بلده فيستوعبه ثم يرحل فيحصل في الرحلة ما ليس عنده ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد كما رواه البخاري معلقا ويكون اعتناؤه في اسفاره بتكثير المسموع من متون الاحاديث و اسانيدها اولى من اعتنائه بتكثير الشيوخ بان ياخذ من شيخ عين ما اخذه من اخر و صفة تصنيفه وذلك اي التصنيف اما تصنيفه على المسانيد ويتعلق بقوله تصنيفه المقدر بعد اما بقرينة ذكره في جانب المعطوف عليه قوله بان يجمع مسند كل صحابي على حدة اي يجمع ما عنده من متون الاحاديث التي ظفر بها من مرويات كل صحابي والا فكم من صحابي ليست له رواية ومنهم من له رواية الا ان بعضهم لم يظفر بشيء من مروياته او ظفر ببعضها فقط فان شاء رتبه اي المجموع من مسند على سوابقهم اي فضائلهم ومزاياهم كما فعل الامام احمد حيث بدا بمسانيد الخلفاء الاربعة على ترتيب الخلافة ثم ببقية العشرة وان شاء رتبه على حروف المعجم في اسماء الصحابة كان يبتدي بالهمزة ثم ما بعدها على الترتيب فيذكر اولا مسند انس وامثاله ثم مسند بلال وامثاله كصنيع الطبراني في معجمه الكبير وهو اسهل تناولا او تصنيفه معطوف على قوله اما تصنيفه على المسانيد على الابواب الفقهية التي يجعل عنوانها الامور المبحوث عنها في الفقه او غيرها اي الابواب الغير الفقهية كابواب المغازي والفضائل و كلمة او لمنع الخلو ثم هذا اي الترتيب على الابواب على وجهين احدهما ان يجعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)